

# وَقَائِعُ الْاسْتِمَاعِ فِي تَزْوِيدِ الشَّرْوَةِ الْلُّغُوِيَّةِ عِنْدَ الطُّلَّابِ غَيْرِ النَّاطِقِينَ بِالْأَرْبَعِ لِغَاتِ الْعَرَبِ

محمد زكي مصطفى ماسوه

جامعة إنسانية بقدح

## مُلْخَصُ الْبَحْثِ

إن ارتباط اللغة العربية بماليزيا والدول الإسلامية بالمنطقة فجاءت بعد أن تسرّب الإسلام إليها من القرن الثاني الهجري عن طريق التجار الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية، فمنذ ذلك الحين تطورت العلاقات من التجارة الإسلامية إلى تطور وتوسيع للمعارف الإسلامية فما أن وصلت المنطقة إلى أوج إسلامها في القرن 15 - حتى أواخر القرن الثامن عشر صارت لها أعلام وداعية<sup>١</sup> كل همهم ترسیخ العقید والشريعة الإسلامية لشعوبهم، وثم انتشرت المدارس الإسلامية النظامية الحديثة إلىآلاف في كل هذه المنطقة - ماليزيا، إندونيسيا، فطاني، وجنوب الفلبين، وبوروناي، وسنغافورة -

---

<sup>١</sup>) من أمثال: أحمد زين فطاني، والشيخ داود فطاني والفنصوري الإندونيسي، والشيخ عبد القادر المنديلي ...

فصارت الهم الثاني بعد ترسیخ العقیده هو فهم اللغة العربية لیستطيع المتعلمون معرفة الثقافة العربية الاسلامية عبر الكتب والمحالات العربية بشتى أنواعها وبقى المحادثة هي الشغل الشاغل للمعنيين، حيث رغم كل تلك التاريخ لإسلام المنطقة تأتي المحادثة في أواخر هذا الركب اللغوي والديني.

#### تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وأصالة والسلام على سيد المرسلين محمد (صلی الله علیہ وسلم) وبعد:  
إن ارتباط اللغة العربية بـمالزيريا والدول الاسلامية بالمنطقة جاءت بعد أن تسرّب الإسلام إليها منذ القرن الثاني الهجري عن طريق التّجّار الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية<sup>1</sup>، وتحار المسلمين من شبه الجزيرة الهندية فمنذ ذلك الحين تطورت العلاقات من التجارة الاسلامية إلى تطور وتوسيع والاتجاه نحو المعارف الاسلامية فيما أن وصلت المنطقة إلى أوج إسلامها في القرن 15 - حتى أواخر القرن الثامن عشر صارت لها أعلام وداعية<sup>2</sup> كل همهم ترسیخ العقید والشريعة الإسلامية لشعوبهم، وثم انتشرت المدارس الاسلامية النّظامية الحديثة إلىآلاف في كل هذه المنطقة - ماليزيريا، إندونيسيا، فطاني، وجنوب الفلبين، وبورنيا، وسنغافورة - فصارت الهم الثاني بعد ترسیخ العقیده هو فهم اللغة العربية لیستطيع المتعلمون معرفة الثقافة العربية الاسلامية عبر الكتب والمحالات العربية بشتى أنواعها فضلاً مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي عبر تقنية الشبكة العنكبوتية وبقى المحادثة هي الشغل الشاغل للمعنيين، حيث رغم كل تلك التاريخ لإسلام المنطقة تأتي المحادثة في أواخر الركب اللغوي والديني.

ومع التحدّيات العصرية وانتشار اللغة الإنجليزية في كل العالم ومايلزيريا خاصة تجعل اللغة العربية تأتي في المرتبة الثانية بالنسبة إلى اهتمام وتوجه الشباب إلى تعلم اللغة الأجنبية غير لغته الأم - اللغة الملايوية - ورغم ذلك يأتي اهتمام الشعب المسلم الماليزي للغة العربية تكاد لاتنقطع وذلك لكثره المدارس واشتغال المساجد والمصلى ببرامج ماتتعلق بالدروس الدينية ولا تكاد مسجد في ماليزيريا إلا وتحده فيه اكتظاظ به مثل تلك البرامج فضلاً عن الوفود العربية السياحية وغير السياحية. فضلاً عن الأحداث التي تجري في المنطقة العربية - اللهم أعن وامح عنهم مآسيهم - ، وكل هذه الأمور - الدينية وغير الدينية - عملية التواصل اللغوي والمحادثة بالعربية ،، شعب ماليزيريا تعني عنایة خاصة ؛ لجعل المتعلمي المدارس الدينية يتكلّمون اللغة العربية إن لم تكن بطلاقة فبتمكن من التعبير بالشكل الذي يرضي المستمع، فكم من منهج ومقررات تعنى

<sup>1</sup>) جريدة الوطن الإلكترونية 2015م ورقة عمل في دور العمانيين نشر الحضارة الإسلامية في جنوب شرق آسيا من القرن الأول حتى القرن الرابع المجريين للباحثين: حبيب بن مرهون المأدي وخالد بن محمد الريهي.

<sup>2</sup>) من أمثل: أحمد زين فطاني، والشيخ داود فطاني والفنصوري الإنديسي، والشيخ عبدالقادر المنديلي... .

بالمحادثة وطرق تدريس اللغة العربية للتواصل ورغم كل ذلك نجد النتائج لاتأتي بالشكل المأمول أو مرضي للمعنيين.

في هذه التحديات والعوائق الباحث يرى أن الاستماع تأتي في مقدمة المهارة عند تعلم أي لغة كانت لغة الأم أو لغة أجنبية ولا يختلف اثنان من أن الطفل قبل أن ينطق كلمة مفهومة لابد من الاستماع إلى تلك الكلمات باستمرار حتى يسجل وتطبع الكلمة في ذهنه ومن ثم ينطقها عفويًا ليغير عن مراده؛ لذا يرى الباحث أهمية البحث في موضوع: ( واقعية الاستماع وتأثيرها الفعال في تزويد وتكوين الشروة اللغوية لدى الطالب ) راجيا ؛ من المولى عزوجل أن يكون التوفيق من رفيقة والصراط المستقيم من طريقه آملًا أن يتتفق من نتيجة هذا البحث والدراسة والله الموفق والهادي سواء السبيل... ودمتم

### أولاً: واقعية الاستماع وتأثيرها الفعال في تزويد وتكوين الشروة اللغوية لدى الطالب .

إن اهتمام المدرسين لهذه المهارة ثانية وغير منفعة ولم تحظ بالتركيز وتفعيتها بالشكل المطلوب، مع أن هذه المهارة من أولويات المحادثة والتواصل الكلامية في الإنسان منذ الطفولة البشرية ومنذ العهود الأولى لتاريخ البشر حيث نرى جل اهتمام قدماء المدرسين من أهل الجزر الجاوية<sup>1</sup> (أرجيل ملايو) يركزون على حفظ المتون وفنون الإعراب وكيفية قراءة أمهات الكتب الدينية فمع مرور الأيام ومع قرب المسافة ما بين الشعوب وخاصة بين شعبي الملايو والعرب اهتمت الوزارة التعليمية بماليزيا والدول الجاورة بإيجاد مادة جديدة لا وهي مادة اللغة العربية التواصلية فقد ألغت وأوجدت كتب تنهج طريقة فن المحادثة باللغة العربية لطبيتها؛ ولكن رغم هذا الجهد المشكور من قبل المسؤولين والمعنيين بالأمر أيضاً فالتركيز والإعتماد من قبل المدرسين في المحادثة على مهارة "الاستماع" لم تأتي بالشكل المأمول والمرجو بل يلحاؤن إلى الترجمة والنحو وتطبيق المحادثة عبر الكتابة والقراءة وحلول الأسئلة مع المضى في التدريبات التطبيقية العملية نعم يوجدون مسابقات وحفلات في الحوار والمحادثة - وهو جهد يشكر له - إلاً مهارة الاستماع يخرون عليها مرور الكرام يكتفون بما يقرؤونه على الطلبة أو مشاهدة بعض الأفلام التاريخية أما التكثيف لهذه المهارة وجعلها من الأولويات فهو لم نلمس لها ولم نرى تلك الإهتمامات من المدرسين بعد.

### ثانياً: أهمية التركيز والتكثيف لمهارة الاستماع .

إن للاستماع جل جلاء واضح وضوح الشمس في النهار في فائدته وفي تكوين مهارة المحادثة التواصلية فالاستماع مذكور في القرآن في غير موضع منها، كما قال جل شأنه " الذين يستمعون القول

<sup>1</sup>) بالنظر إلى قدماء الحجاج على القادمين إلى الحج من جنوب شرق آسيا يطلق عليهم بكلمة جاوه نسبة إلى إمبراطورية جاوه المهيمنة على المنطقة في عصور ما قبل الاستعمار

فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وألئك هم أولوا الألباب<sup>1</sup> صدق الله العظيم. وقال أيضاً في موضع آخر "إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً"<sup>2</sup> فالمفهوم الإجمالي للأيتين أن للسمع مغزىً ورد فعل فزيائي للمتحدث في عملية اختيار الألفاظ والمفردات حيث يتحقق المستمع في نطقه بالمعلومات بما يسمعه، وبالنغمة واللكلة العربية الحالصة؛ لكون الاستماع أتت من مخرج صوت فصيح صحيح ومن أصحاب اللغة فضلاً عن المعلومات فيما يسمعه المستمع فهذا لا يعنينا رغم أنها مفيدة تفيد المتكلم ببلادة النطق بالمفردات؛ لأن المتكلم محاط بالشواهد والمعلومات المساعدة.

ومن فوائد الاستماع: السلسة في نطق الكلمة حيث ليس لديه مشاكل استرجاع الذاكرة وانتظار لحظة ما في عملية تذكر الكلمات؛ فتأتي النطق عفوية سلسة مصحوبة بالمرورنة في اللسان عند إجراء المحادثة والتحدث لأن المتكلم قد تطبعت لديه الكلام من تكرار ماسع من المفردات في موقف وأحوال مختلفة. فتقوي الملكة الكلامية لدى المتعلم يكون لديه القدرة نتيجة الاستماع الكثير والطويل لأحوال

والماواقف الكلامية المختلفة

يقول سوسور: "لكن ما هو اللسان؟ فيما يخصنا فإننا نميز بينه وبين اللغة، فهو ليس سوى جزء محدد منها، جزء أساسي، وهذا صحيح، وهو في الآن نفسه نتاج اجتماعي لملكية اللغة ومجموعة التواضعات الضرورية التي يتبعها الكيان الاجتماعي حتى يتأتى للأفراد ممارسة هذه الملكة"<sup>3</sup>

إذن فملكية اللغة مخزنة في العقل جاهز للأداء ويعرف كيف يختزل المفردات متى مأراد الموقف والحال لترسلها العقل للعضو النطقي فنقوم بعملية الأداء الصوتي؛ فيأتي الكلام سلس المقطع والجمل متوفقاً بنسبية عالية لما يريد الحال الكلامية مناسباً للزمان والمقام.

وفي أهمية الاستماع قال بعض الباحثين في مجال تدريس اللغة الثانية: "أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخداماً. فالشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ."<sup>4</sup>

ثالثاً: الغرض من هذا البحث:

<sup>1</sup>) الزمر آية 18

<sup>2</sup>) الإسراء 36

<sup>3</sup>) كتاب محاضرات في اللسانيات العامة منشورات سوسور المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، 1990

Comprehension>>, An Abstract of a Doctoral Dissertation, The University of <sup>4</sup> Brown,J.:<< The Construction of Diagnostic Test of Listening Colorado t

2. استحضار السياق العربي ومقام الجمل العربية.
  3. تمييز الفروق الصوتية عبر الاستماع إلى مختلف الوسائل السمعية من سمعية، أو بصرية سمعية (عبر الأفلام والأشخاص من أصحاب اللغة).
  4. معرفة المرادات من الأصوات المعينة ونغمات مختلفة للصوت الواحد حيث بها مختلف المقاصد والمراد، كالغضب، والرضا... وغيرهما.
  5. تمييز المستمع بين الأفكار الرئيسية ، والثانوية . والتمييز بين الأصوات المختلفة .
  6. تمية القدرة على التحصيل المعرفي .
  7. الإدراك الفوري لمعنى الكلمات، واكتساب مقدار من المعلومات" كما قاله دكتور حسن شحاته<sup>1</sup>.
  8. الربط بين الحديث ، وطريقة عرضه .
  9. تمية قدرة التلاميذ على تخيل المواقف التي تم لهم .
  10. استخلاص التلاميذ النتائج مما يستمعون إليه .
  11. استخدام التلاميذ سياق الحديث لفهم معانى المفردات الجديدة عليهم .
  12. تمية بعض الاتجاهات السلوكية السليمة ، كاحترام المحدث ، وإبداء الاهتمام بحديثه ، والتفاعل معه .
  13. ومن الأهداف أيضاً:
- تيمينا بقوله تعالى جل شأنه: "الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأئلئك هم أولوا الألباب" <sup>2</sup> صدق الله العظيم
  - ضمان نجاح عملية تعليم الحادثة.
  - استغلال السمع لعملية إغناء الثروة اللغوية وتنمية الاستماع الاجتافي ومن ثم تفعيل واصدار المسموع.
  - الوصول بأفضل الطرق في الاستماع وتصنيع الملاحة الكلامية عبر تخزين المفردات والجمل العربية.
  - التعرف على الأصوات و التمييز بينها. حيث أن لكل نغم صوتي لها من المزايا والمقاصد. معظم الأعلام من السلف حل اهتمامهم الأول هو الاستماع فيذهبون للبادية والأماكن التي لم تختلط اللسان العربي بالأغاجم.

#### خامساً: خطوات تدريس الاستماع:

إن تدريس الاستماع قد أخذت في نمو وازدهار في أواخر الألفية من هذا القرن؛ بفضل عوامل والآلية، والوسائل الحديثة ساعدت على هذا النمو والازدهار، إلا أن الاستماع وتأثيره الفعال متعلمى

<sup>1</sup>) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 78 و 79 الدار المصرية اللبنانية ط 1 1412هـ / 1992م

<sup>2</sup>) الزمر آية 18

المحادثة أو الكلام في اللغة الثانية لم يصل بعد إلى مرحلة ترضي طموحهم ولم تحظ بالشعب الذهني في هذا البلد؛ ومن أجل رفع مستوى التحصيلي في هذه المهارة رأى الباحث أن يضع بعض الخطوات في تدريس مهارة الاستماع طبقاً للوسائل الحديثة وانتهازاً في هذا العصر من العولمة والتقنيات العصرية مواكباً موكب العصر في هذا الصدد. وهي كالتالي:

#### أولاً:- أداء المعلم ، أو تأديته التطبيقية:

- في عملية تدريس المواد العربية غير المحادثة على المدرس أن يستغل فرصة السمع عند شرحه لأمثلة الموضوع أو قراءة قطعة على أن تكون التوصيل بصوت فصيح فلا بد من تكرار الكلمات الجمل فيحب عليه أن يصاحب شرحه بحركات وإيماءاته في نطقه للكلمة، يعاود ويكرر حتى تتلخص المفردات أو الجملة في ذهن الطالب ولو مبدئياً.

- معرفة المدرس صفات صوت من أصوات الحرف الواحد وأن يكون متقدماً فيها ملماً بكل صفاتها من إبطاق وهمس وإتيان القلقلة بمقدوها الكاملة، فضلاً عن مخارج الحروف من الخلقة والخشومية وغير ذلك من مخارج التحوييد لكل حرف.

- إسماع الطلبة لصوت القرآن عند بداية كل حصة دراسية يقرأه المدرس أو القراءة الجماعية للطلبة، حيث الخشوع القرآني له دور فعال في الدفع بنفسية الطالب والشخص<sup>1</sup> والدكتور أبو عبد الرحمن يقول عند الاستماع إلى الآية القرآنية: "يدعوا إلى الخشوع. وحصول السكون عند سماع القرآن يكون من شيمة المستمع للقرآن".<sup>2</sup>

- نطق الجمل والوقف المناسب لكل جملة، حيث لا بد للمدرس أن يتقن اللخنة العربية لكل الكلمات والجمل، فيا جئنا لوكان المدرس عريباً.

- الأداء التمثيلي للمعلم؛ وذلك لاستimulation وجذب انتباه المستمع لما سيقوله لتفهيم المقصود من الكلمة أو الجملة<sup>3</sup>.

- تعويد الطالب الأصوات العربية الأصلية وليس الدخيلة كصوت الحاء الضاد عند غير العرب فهذه من الأخطاء القبيحة للأصوات العربية.

<sup>1</sup>) وهذا كان إهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم في تربيته لأصحابه ، وخير شاهد على ذلك ما قاله جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن، ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به إيماناً رواه ابن ماجه.

<sup>2</sup>) بتصرف غير كتاب *كيف تتأثر بالقرآن* "الحافظة على جو النص القرآني" وعدم الانشغال بأي شاغل أثناء التلاوة ، وبخوض على أن يحضر الإنسان كل أجهزة وأدوات الاستجابة والتأثير " 2002/سبتمبر إيلول الدكتور أبو عبد الرحمن عدل الغزالي

<sup>3</sup>) عن كتابة الباحثة: أميرة عبد الرحمن الشنطي أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارة الاستماع غرة - فلسطين 1431هـ

- تكرار الجمل والفقرات والمفردات في مسامع الطالب؛ عملاً بالمثل العربي: " التكرار يعلم الشطار "
- عفوية المدرس في أدائه النطقي ما أمكن ذلك ولاً فهـي إلزامي؛ بحيث يصبح الموقف موقف عربي خالص.
- وفي صدد مهارة الاستماع يقول الدكتور: مسعد محمد زيد<sup>1</sup> :

تقديم المادة وما يتاسب والهدف المراد تحقيقه ، كالإبطاء أو الإسراع في القراءة ، أو التوقف قليلاً عند نهاية الفقرة ، وما إلى ذلك .

وغير كل ما يمكن أن يساعد على تحقيق أهداف الدرس ، كتوضيح معاني الكلمات الجديدة ، أو المصطلحات غير المألوفة ، والابتعاد عن مواطن التشتبه الذهني .

ناشرة التلاميذ فيما استمعوا إليه ، بوساطة طرح الأسئلة التي توصل إلى تحقيق الأهداف .

• تقوم التحصيل بطرح أسئلة أكثر عمقاً ، لها ارتباط في صياغتها بالأهداف السلوكية ، التي سبق تحديدها عند إعداد الدرس . ويشترط في هذه الأسئلة أن تكون شاملة لجميع الأهداف ، وقدرة على قياس ما وضعت له فقط .

#### ثانياً: أدوات التعليم الحديثة ( فيداعوغية التعليم الحديث) والوسائل :

- السـماع: راديو:

" الاستماع إلى الراديو يتضمن الاستماع السطحي، والاستماع التقويمي، والاستماع المركز، وفيما يلى عرض لكل نوع من هذه الأنواع:

- الاستماع السطحي: وفيه يوجه المستمعوعياً قليلاً لمضمون ما يقال.
  - الاستماع التقويمي: يتم فيه البحث عن موضوعات ذات أهمية للمستمع أو لزملائه.
  - الاستماع المركز: يتجه فيه المستمع إلى أخبار معينة في المناوش السابقة مثل النشرة الجوية .
- والتـيـجـةـ: اختيارـ السـلـوكـ المناسبـ فيـ الـيـومـ التـالـيـ وـالـمـلـابـسـ المناسبـ للـجـوـ .<sup>2</sup>

<sup>1</sup>) منتدى اللغة العربية لغة القرآن لمشرف والمطور التربوي الدكتور : مسعد محمد زيد [www.drmosad.com](http://www.drmosad.com)

<sup>2</sup>) د/حسن شحاته تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص 83 الدار المصرية اللبنانية ط 1 1412 هـ / 1992 م

### الاختلاط بالعرب:

متى ماإمكن ذلك ناهيك عن مكتوب أكثر أفاده العرب بالعرب الخلص مثل المتنبي الشاعر العباسي الفحل دخل الباذية فخالط الأعراب، وتنقل فيها يطلب الأدب واللغة العربية وأيام الناس، والإمام الشافعي لحق بقبيلة هذيل العربية لتعلم اللغة والفصاحة . وكانت هذيل افضل العرب.<sup>1</sup> فضلاً عن رسول الأله محمد - صلي الله عليه وسلم - ترضيعه وتنشأته في بني سعد. كم سيستفيد الأجنبي عن العرب بعد اختلاطهم بالعرب حيث ستظهر فروق في المهارة اللغوية زيادة على ذلك العادة والسياق العربي.

"الصوت والصورة ( فيديو، أفلام، أغاني عربية، أنشودة دينية عربية )

• يتم فيه : متابعة تطور حبكة القصة ، أو تطور حجة منطقية بالإشارة إلى المتحدث المرئي على الشاشة، أو معلومات مرئية عن المضمون<sup>2</sup> ومن خلال المشاهدة والاستماع للحوارات وموافقها يستطيع المشاهد أن يتعرف على :

ياك الكلام من سلوك وأحوال المتكلم من غضب، وزعل، ونرفزة، الرضى ...

لنعم الصحيح للحرف والصيغة لكل موقف، وطبيعة.

أما الأغاني والأشودة : فهي تهدف كما يقول الدكتور / حسن شحاته: " الإمام بعض المعلومات عن اللغة والثقافة والاستماع لكلماتها وعباراتها، واستخدام السياق، والمعارض الثقافية، وغيرذلك من التبؤ بالصيغة وبالمضمون".<sup>3</sup>

### ثالثاً: نشاطات تعليمية خارجية:

المخيمات لغرض علمية لغوية ( حيث النشاطات عده في – وهذه تكون مجتمعة فيها جميع المهارة اللغوية الأربع - هذا المخيم وهي نوع من أنواع التنشيط الذهني والجسمي يضاف إلى ذلك اكتساب سلوكيات عده كالتعاون الجماعي والاعتماد على النفس في مواجهة المواقف المختلفة في الحياة اليومي للطالب وأكتساب الجلد والرعونة في المواقف الصعبة).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> احمد ثماں. الشافعی ملامح وآثار في ذکری وفاته

<sup>2</sup> المصادر السابق ص 84

<sup>3</sup> المصادر السابق ص 92

<sup>4</sup> www.academia.edu بتصريف وترجمة

## - مسابقات في النشاطات العربية:

وهذه لاغنى عنها حيث أن معظم المدارس بالولايات بمالزيا تقوم بعمل مناشط شتى في اللغة العربية من مسابقة الحوار والمسرحية وجميع أنشطة الخاصة المتعلقة باللغة العربية من خطابة وفن إلقاء الشعر ؛ الذي نحن بصدده هو الكثافة في الجانب الاستماعي كعمل أسئلة وأجوبة من حصيلة استماع الطلبة للإذاعة السمعية والبصرية .

## رابعاً: توجيهات عامة في تدريس الاستماع :

1. "ينبغي للمعلم أن يكون دائماً قدوة لطلابه ، وفي درس الاستماع ينبغي على التلميذ أن يقتدوا بعلمهم في حسن الانتباه ، والإنصات ، وعدم مقاطعة المتحدث ، أو القارئ قبل أن ينتهي إلا لتنبيهه إلى خطأ لا يجوز السكوت عنه .
2. التخطيط الجيد للدرس ، ووضوح الأهداف المطلوب تحقيقها بدقة متناهية .
3. انتقاء النصوص الشيقة الملائمة لمستوى التلميذ ، واحتياط المواقف اللغوية المعينة على تحقيق الأهداف المنشودة .
4. تهيئة الإمكانيات المساعدة على تحقيق الأهداف ، كالبعد عن الموضوع ، والإلقاء الجيد ، واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة<sup>1</sup>" .

## سادساً: مقتراحات وتوصيات:

إن تدريس اللغة العربية في مهارة الاستماع كانت وما زالت تُفعّل طريقة الاستماع من المدرس أو معلم المواد اللغوية حيث يقرأ المدرس القطعة أو جملة ما ويكتفى المتعلم بالاستماع والإنصات يضاف إلى ذلك من نوعية وسيكولوجية الطالب الملايوى الخجل الزائد، والخشية من الواقع في الأخطاء ولعلاج ذلك لابد من :

1. المعالجة الفعالة ومحاولة زرع الثقة للطالب.
2. العمل على الدفع بضم خنو التجاوب والردود السريعة بالمحادثة عمما يسمعوا من المعلم أو من الأجهزة المساعدة ومن هنا لابد للمعلم أن يعد إعداداً جيداً مثل هذا الحال.
3. الرجوع إلى كتب التي تعالج السلوك وسيكولوجية الإنسان، وكتب سيكولوجية اللغة للفرد.
4. استغلال الشبكة العنكبوتية في تدريب الطلبة على مهارة الاستماع.
5. الدفع وزرع السلامة اللغوية ونطق الجمل العفوية.

---

Kajian ini dijalankan bagi mengkaji **kesan perkhemahan** pendidikan luar terhadap kesepadan kumpulan di kalangan pelajar tahun satu, Universiti Pendidikan

<sup>1</sup>) منتدى اللغة العربية لغة القرآن لمشرف والمطور التربوي الدكتور : مسعد محمد زناد [www.drmosad.com](http://www.drmosad.com)

6. النطق العفوي لكلمات التهانى العربية الإسلامية مثل : كلمة، تهانينا، ومرحباً وأستاذ، وحياتكم، يالله، ياحبائى، وكيف حالكم... إلخ
7. معرفة ثقافة كلمات التعازي وغيرها في الحزن والأفراح مثل: عظم الله أجركم، وسعكم مشكور، وتقبل الله دعائكم، اتفضلاوا، مشكورين... إلخ.
8. على المعلم تفعيل الكلمات المتداولة عصرياً وتسميعها للطلبة: مثل إتفضلاوا، حيأكم الله، مرحباً، كيفك، منورين، تحياتي، شكر يا غالى، دمتم، خيرات، خير إن شاء الله، صحابين وعافية... إلخ.
9. تثقيف الطلبة المفردات والكلمات، أو الألفاظ المخففة والمسهلة عند عوام العرب، مثل: فايز من فائز، وسارا من سارة، وشئ من شيء، وماش الله من ماشاء الله وما إلى ذلك من الكلمات التي تنطقها العرب في حياتهم اليومية بمختلف دول العرب - يرجع إلى ثقافة المعلم في خبرته.-
10. الأمثال والحكم العصرية التي تنطقها العرب وهذه موجودة في التلفاز والصحف، فلا بد من تثقيف المتعلم به مثل هذه الأشياء.
11. كلمات لاتنطقها العرب عند الوقف أو تتخيلها المسمع عند أدائها مثل: منه فيتخيل الكلمة كأنها نطقت بـ مُنْ أو كتابو: كتابة<sup>1</sup>، أو أتركو وهي من قولهم: أترك لكون أصوات الصامدة لهذه الضمائر تأتي من أول الحلق (بالأسفل) فالدفع بهواء صواتها تأتي ضعيفة.

#### سابعاً: النتائج المتوقعة:

- غزارة المفردات والكلمات للطالب.
- السلسة في التعبير وغوفية الإلقاء للكلمة والمحوار.
- الإقبال على المحادثة بكثرة مع سهولة في التواصل.
- وفرة المواد وإتقان الكلام دون الرجوع إلى عملية التفكير المطول للكلمة أو الجملة الواحدة.
- إنتاج و توفير قادر لغوي ذو مقدرة وثقافة لغوية.
- تتهذب لغة المتعلم أثناء أداءه المحواري.
- صحة الافتراض في رد فعل الطالب بعد استماعه حيث سيؤدي أداءً يرتاح له.
- باتباع الخطوات السابقة من خطوات تدريس الاستماع والتوجيهات العامة والمقررات والتوصيات، يمكن أن يحمل أن الطالب قد قطع شوطاً كبيراً في إتقانه للغة العربية في الحوار متأنٍ بالتأهل الذي يكنه ويرجوه لنفسه.

<sup>1</sup>) انظر الباب في العروض والقافية في الأحرف التي لا تكون رopia للمرحوم كامل السيد شاهين مقرر لثانوية الأزهر ص 228 ط 2003

## الخاتمة

بسم الله وكفى وصلى الله على سيدنا المصطفى، خاتم الأنبياء وسيد المرسلين محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تعهتم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا بحث يسير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - أبناء الماليزيين من الطلبة- راجياً من المولى عزوجل أن تكون قد وفقنا في المساعدة بالدفع بعجلة التدريس في هذا المجال وعسى أن تخوز على رضاه وتوفيقه ونصرته سبحانه وتعالى إنه، نعم المولى ونعم النصير... ودمتم.

المراجع:

- 1- القرآن الكريم .
- 2- أهداف تدريس الأدب العربي في المرحلة الثانوية د/راضي فوزي حنفي كلية التربية - جامعة الحسود الشمالية.
- 3- الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية جزء 1 د/حسن خميس المليجي. جامعة الملك سعود الرياض.
- 4- تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق الدكتور حسن شهاته الدار المصرية اللبنانية طبع 1992م.
- 5- توصيات ندوة خبراء ومسؤولين بحث وسائل تطوير وإعداد معلمي اللغة العربية في الوطن العربي، المعقدة في الرياض سنة 1397هـ.
- 6- طرق التدريس الدكتور السيد مكي البشر على حسن طبع 2013م
- 7- مدخل تدريس القواعد اللغوية بالمرحلة الابتدائية الدكتور محمد رجب فضل الله كلية التربية - جامعة الإمارات
- مجلة كلية التربية :جامعة الإمارات العربية المتحدة العدد 18 2001
- 8- القيم التربية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية إعداد حسن بن عبد الله بن حسن الرزقي القرني إشراف الدكتور عثمان أمين نوري الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية والمقارنة المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى كلية التربية بجامعة المكرمة رسالة ماجستير 1425هـ 1424هـ .

9- سلسلة تعليم اللغة العربية - المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

معهد تعليم اللغة العربية 1992 م ط 1

دور اللغة العربية إسلامياً وعلمياً التجربة الماليزية ص 436 الاستاذ الدكتور : جاسم علي

جاسم مجلة التراث العربي بدمشق العدد 120- 121 السنة الثلاثون 2011م

محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية (1982م) رياض: المملكة العربية السعودية،

دوglas بروان، أساس تعليم اللغة (وتعليمها) (1994) بيروت: دار النهضة العربية،

البعد الثقافي وتعلم اللغة الثانية الدكتور: أحمد الرايعي معهد التربية -جامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

ندوة حول عناصر العملية التعليمية والإبداع الفكري في ظل ثورة المعلومات 8-9 من يونيو 2007م

-14

كتاب محاضرات في اللسانيات العامة منشورات سوسور المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، 1990

KEDUDUKAN BAHASA ARAB DI MALAYSIA JABATAN BAHASA

-15

ASING FAKULTI BAHASA MODEN DAN KOMUNIKASI UPM

-16

MUHAMMAD FAUZI JUMINGAN

Comprehension>> ,An Abstract of a Doctoral Dissertation,The University of - 17

Brown,J.:<< The Construction of Diagnostic Test of Listening Colorado

عزيز مهارة الكلام لدى طلاب مركز تعليم اللغة العربية بجامعة فطاني العام الدراسي 2015-2016م

أبو القاسم محمد سليمان

محاضر بمركز تعليم اللغة العربية، معهد اللغات العالمية، جامعة فطاني.

\*ملخص الدراسة